

معجم البلدان

أرق العين خيال لم يقر طاف والركب بصحراء يسر جازت البيد إلى أرحلنا آخر الليل
بيعفور خدر ثم زارتني وصحبي هجع في خليطين لبرد ونمر لا تلمني إنها من نسوة رقد الصيف
مقاليت نزر وقال جرير لما أتين على خطابتي يسر أبدى الهوى من ضمير القلب مكنونا فشبه
القوم أطلالا بأسنمة ريش الحمام فزدن القلب تحزينا دار يجدها هطال مدجنة بالقطر حيناً
وتمحوها الصبا حيناً .

يسنم موضع باليمن سمي ببطن من بني غالب من بني خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن
الحارث بن عمرو سيد بني خولان .

يسنوم بالفتح ثم السكون ونون وواو ساكنة وميم موضع .

يسوم مثل مضارع سام جبل في بلاد هذيل قال بعضهم حلفت بمن أرسى يسوم مكانه وقالت ليلي
الأخيلية لا تغزون الدهر آل مطرف لا ظالما أبدا ولا مظلوما قوم رباط الخيل وسط بيوتهم
وأسنه زرق يخلن نجوما لن تستطيع بأن تحول عزهم حتى تحول ذا الهضاب يسوما وقيل يسوم جبل
قرب مكة يتصل به جبل يقال له قرقد لا ينبت فيهما غير النبع والشوحط ولا يكاد أحد
يرتقيهما إلا بعد جهد وإليهما تأوي القروء وإفسادها على قصب السكر الذي ينبت في جبال
السراة وليس فيهما ماء إلا ما يجتمع في القلات من مياه الأمطار بحيث لا ينال ولا يدرك موضعه
وقد قال شاعر يذكرهما سمعت وأصحابي تحت ركابهم بنا بين ركن من يسوم وقرقد فقلت لأصحابي
قفوا لا أبا لكم صدور المطايا إن ذا صوت معبد ومن أمثالهم □ أعلم من حطها من رأس يسوم
وذلك أن رجلا نذر دم شاة يذبحها من فوق يسوم فرأى فيه راعيا فقال أتبيعني شاة من غنمك
فقال نعم فأنزل شاة فاشتراها وأمره أن يذبحها ثم ولى فذبحها الراعي عن نفسه وسمعه ابن
الرجل يقول ذلك فقال لأبيه سمعت الراعي يقول كذا وكذا فقال يا بني □ أعلم من حطها من
رأس يسوم ويقال يخيم ويسوم وهما جبلان متقاربان يقال لهما يسومان كما قالوا العمران
والشمسان والموصلان قال الراجز يا ناق سيري قد بدا يسومان واطويهما يبدو قنان عروان .
يسيركث بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء وكاف مفتوحة وطاء مثلثة من قرى سمرقند